

60 | أصول المنهج السلفي | الصدق

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل سلم على نبي الحبيب محمد وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد لا زال الحديث متصلا في بيان هذه المنظومة المباركة وهي منظومة - 00:00:00 السلوك او الاخلاق. وتحدثت مع احبي في الله عن آآ خلقين جليلين وهما خلق الصبر وخلق الرفق. واليوم ان شاء الله الله نتكلم عن خلق ثالث وهو خلق الصدق. وقلت لكم بان هذه - 00:00:30

اخلاق الثلاثة هي مجمل الاخلاق. اي يندرج تحتها عشرات المئات من الاخلاق. واما نظرنا في الصدق نجد في اللغة ان الصدق يطلق على معانٍ. فيقال صدق فلان في القتال اذا ثبت - 00:01:00

وقوى اذا ثبت وقوى سمي ذلك صدقا. ولذلك يقال فلان يقاتل قتال صدق. فقتال الصدق اي القتال الذي لا نكوص فيه ولا رجوع. والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر من اصناف الكبائر - 00:01:30

تولي يوم الزحف. فتولي يوم الزحف كبيرة عظيمة جدا. اما الثبات وعدم التولي فهذه ممدودة. ولذلك كانت جراحات المؤمنين ليست في وانما في صدورهم ونحوهم. فالاقبال على القتال والثبات في - 00:02:00

فيه والقتال بقوه هذا كله سمي بماذا؟ الصدق في القتال. اذا من معاني الصدق القوة والثبات من معاني الصدق القوة والثبات. ولذلك يقال قول صدق اذا كان قوله ثابت لا تردد فيه ولا اضطراب. ولذلك اذا تكلم الانسان بكلام - 00:02:30

فاعاذه مرة ثانية فارتاج كلامه واضطرب واختلف لم يكن كلامه الاول بالكلام الايه؟ الصدق. فالصدق لا تردد فيه لانه ثابت قوي. وايضا من معاني الصدق الوفاء. الوفاء - 00:03:00

يقال صدق فلان بالعهد او بالعقد اذا وفى. صدق فلان بالعقد او الوعد اذا وثى. والوفاء عند العقود والاهود مسألة دقيقة جدا لان الناس لا سيمها في دنيا المادة وفي تضخم الاندى - 00:03:30

وفي تهمش الحرص على الامة ومصالح الامة تجد ان هذا المعنى يكاد ان يضيع في ركام امة يكاد ان يضيع في ركام الامة. فاقوال الصدق اقوال الصدق الثابتة. القوي غير المضطربة. الاقوال التي لا تترنح ولا تتردد لثباتها وقوتها - 00:04:00

الاقوال التي يوافق فيها الظاهر الباطن والخبر المخبر به. والعين معain به هذه قليلة جدا في دنيا الناس. الصدق قليل. الصدق بالفعل معدن وجوهر نفيس ليس بالبعر الخسيس ولكنه جوهر نفيس. الصدق بمعنى الوفاء - 00:04:30

والثبات وهناك معانٍ اخرى للصدق ولكن لعلها تدور في هذين المعنيين الوفاء والثبات. الوفاء والثبات. وما احوج المسلمين الى هذا الخلق الجليل الذي يجمع بين هذه الاخلاق الفاضلة القوة والثبات عدم الاضطراب - 00:05:00

عدم الاضطراب. الوفاء هذه كلها اخلاق تدرج تحت خلق الصدق. لان الصدق اه من معانيه هذه الاخلاق؟ ولما كان الصدق بهذه الصورة كان الصدق قيمة مش مجرد خلق فقط كان الصدق قيمة. ليس مجرد خلق. ولذلك يمكن ان تتصور اي شيء - 00:05:30

الا الكذب. الا الكذب. فليس من شيم المسلمين الكذب لكنه يصدق ولا يكذب الا اذا كانت هناك مصلحة دينية ضرورية متعلقة وشرح لكم ذلك المعنى من قبل. مصلحة دينية ليست دنيوية. فالرجل - 00:06:00

الذى يحلف بالله انه اشتري البضاعة وبيعها بالخسارة. يلا اني شاربها بثمن اه يعني اكبر ولكن سابيعها بثمن اقل. يلا. والعوض على الله. وهو كاذب في ذلك. احلف يقول لك والله - 00:06:30

انا شاربها مثلا بتلاتة جنيه. وبيعها بالخسارة باثنين جنيه عشان اروح. هذا كذب. ولكن كذب في ماذا؟ في امر ديني ولا دنيوي؟ فامر

دنيوي. الامر الثاني ان هذا الكذب ليس ضرورة ولا متعينا. يعني لن يترتب - 00:06:50

عليه حفظ ضرورة من ضروريات الدين. لن يترتب عليه حفظ نفس ولا ذنب ولا عرض ولا عقل ولا دين. وانما هو التربح وتكتسب. اذا كذب من اجل التربح. اذا هذا كذب - 00:07:10

يأثم عليه صاحبه. وهذه يمون غموس يأثم عليها. او يأثم بها. اما اذا الكذب لمصلحة دينية متعينة وضرورة معتبرة لا بأس. وهذا الكلام ذكرته من قبل وقد اباح النبي عليه الصلة والسلام الكذب في احوال منها الكذب على الاعداء ضرورة للمحافظة - 00:07:30

على ببيضة الاسلام وللاحاطة على جند المسلمين. وان يكون الكذب للصلاح بين المتخاصلين لان الصلح بين المتخاصلين فيه استقرار المجتمع وهذا مطلب. فاباح شرع ذلك الامر. وكذلك ان يجلب الرجل على زوجه والزوجة على زوجها. لما في ذلك من استقرار الاسرة - 00:08:00

وما يترتب على استقرار الاسرة من امن الاسرة واستقرار ابنائها. ويقاس على ذلك ما فكان فيه معنى الضرورة. وضررت لكم مثالا على ذلك لو تذكرون. لو ان رجلا في بيته ودق باب على البيت - 00:08:30

هجم اناس يعرف في وجوههم الشر. فقالوا هل مر بك رجل صفتة كذا وكذا و كان ذلك رجل قد مر من ذي يعني دقائق. فواه ذلك الرجل. فيقول لم يمر عليه احد. هل هل رأيت احد - 00:08:50

غدا لم ارى احدا. طيب احلف بالله عز وجل. يمين الله عز وجل ورب الكعبة والذي فلق الحب وبرا النسمة ويقعد يحلف الايام كلها. وهو كاذب في يمينه - 00:09:10

ولكنه كذب من اجل الحفاظ على ماذا؟ على دم ذلك المسلم. اذا الكلام وسيلة تحقيق المقصاد. الكلام وسيلة لتحقيق المقصاد. فالكلام لما ظهر والمقصود لما بطن انما جعل الكلام على اللسان وانما جعل وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا. وانما جعل اللسان - 00:09:30 على الفؤاد دليلا. فالكلام دليل على ما في القلب. ولذلك قالوا اذا اردت ان تعرف احدا دعه يتكلم و قالوا انما الكلام تحت لسانك. فاذا تكلمت ابانت عن نفسك. فاذا تكلمت - 00:10:00

انت ابنت عن نفسك. فالكلام وسيلة لتحصيل المقصاد. فاذا لم يحصل هذا القصد الا بالصدق يحرم الكذب. و اذا لم يحصل هذا القصد الديني الشرعي الضروري الا بالكذب حرم الصدق. حرم - 00:10:20

صدق لو واحد اسير واليهود سأله انت يا جدع انت مين قائد السارية؟ يقول لهم قائد السارية فلان. طب ايه التشكيل العسكري بتاعكم تشكيلنا كذا. في عندنا مدفعة قد كذا وصواريخ قد كذا وآآ كذا ويقعد يقول لهم. ليه بتقول لهم هذه - 00:10:40 معلومات يقول والله عشان انا رجل صادق ولا اكذب. يا الهي انت الان اوديت بال المسلمين واصبتهم بالهلكة اصبتهم بالهلكة. اذا يشرع الصدق ام الكذب؟ الكذب. اذا الكذب اذا كان في ذلك مصلحة - 00:11:00

دينية دينية. دي مسألة مهمة جدا. مصلحة دينية. ضرورية متعينة. اذا سيترب على فوتها ضياع هذا الامر. فالصدق ليس مجرد خلق. ولكنه قيمة. قيمة فالصادق قيم. والقيم فيه معنى الخير كله. ولذلك وصف الله الدين بأنه - 00:11:20 ذلك الدين القيم. وحسبنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم بالصدق وعليكم ده بيسمهو اسم فعل امر. والمعنى الزموا الصدق عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر. وان البر يهدي - 00:11:50

الى الجنة. وان الرجل ليصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله ايه صديقا واياكم والكذب واياكم ايضا اسم فعل نهي. بمعنى اجتبوا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى اللاثم. او يهدي الى الفجور. وان الفجور - 00:12:20

يهدي الى النار وان الرجل ليكذب لا يكذب. مسألة مهينة جدا. يبقى الرجل اكذب وان الرجل ليكذب. لا يكذب ويتحرج الكذب. يساوي كذبه. حتى يكتب عند الله والله كذابا. قصة آآ كنت قد ذكرتها لكم منذ سنين اددا. لا بأس ان اذكركم - 00:12:50

بها ان تذكروها. آآ كانت هناك في القديم آآ اسواق تسمى باسواق استخاسة هذه الاسواق آآ صارت آآ غير موجودة رسميا منذ ما يقرب من تمانين سنة تقريبا اقل من قرن لكن قبل قرن من الزمان كان هناك اسواق موجودة في بلاد كثيرة جدا - 00:13:20

بياع فيها الناس كما تباع البضائع ويشترون كذلك. العبد بيجي فيشوفوا اسنانه ها طبعا شوفوا اسنانه ويشوفوا عينيه ويشوفوا

ودانه ويشوفوا مثلا العضم بتاعه لو ضربوه على العضم كده قال اه يبقى عضمه عنده روماتيزم ما ينفعش. هم عاوزين عض عشان يشغلوه. فالمهم - 00:13:50

اذا كان عبدا قويًا جلدا غالا ثمنه. غالا ثمنه. اما اذا كان بقى قم يا ابني عشان نشتريك قعد يحبى على ايديه ورجليه ده ما يساويش حتى يعني تمنه شوال بصل مثلا. المهم ما شاء الله عبد كبير جدا - 00:14:20

اكبر واضخم من هذا العمود طويل بعرض. وسيده يريد ان يبيعه بثمن بخس. مثلا بعشر دراهم. عشر دراهم دي ثمن بطيخة مثلا يعني. يعني عاوز يبيع العبد بتمن ايه؟ بطيخة. الناس تتعجب العبيد الصغيرين - 00:14:40
الواحد مثلا بالف درهم والفين وهذا الضخم هذا المارد العملاق يباع بدراهم عشرة كيف كذلك فقال لهم ان فيه افة وهي الكذب. وكсадه في كذبه يعني ايه؟ خسارته وقلة قيمته بايه يا اخوانى؟ في الصدق. الانسان قيمته في الصدق - 00:15:00

لكن تذهب هذه القيمة ادراج الرياح. اذا كذب الانسان. وكان متمرسا في الكذب عامل زي القرموط كده ما تعرفش تمسكه ابدا. ها على طول. سكك واسعة وجري واسع وبحوره كثيرة - 00:15:30

فوجه راجل تاجر ابهة كبير وقال انا هشتري العبد ده. صاحبه قال له بس كذاب. وكذبوا هذا يرضي ولا يرضي بيرضي ولا يرضي. قال ساعالجه واهتم به. الرئيس ده متجوز بقى له تمانية وعشرين - 00:15:50

انسان هو وزوجته حياة سعيدة رغدة وبينهم اولاد. وحياتهم ما شاء الله وهو راجل تاجر كبير بيطلع مثلا من الصبح ييجي ليل واحيانا بيأت ليلى بين تلاتة برة البيت مشغول. والزوجة راضية على ذلك الوضع. العبد يومين تلاتة درس - 00:16:10
في الاوضاع وبدأ ايه يشتغل بقى. راح للست قال لها والله ما اكرمك ما اظرفك؟ وما رأيت احدا مثلك طوفت الافق ورأيت النساء فلم اجد افضل منك وما الى ذلك - 00:16:30

ولكن زوجك لا يدرك. فقالت له احنا عايشين عيشة سعيدة ما شاء الله. قال لها لا. انك لا تدررين شيئا. قال لها ما الذي حدث؟ لا لا لا. لا اقول شيئا. طبعا اخذت تضغط عليه بشدة. اذا هناك سر خطير يسره ذلك - 00:16:50

تلعب اخذت تضغط عليه وتمارس عليه ضغوط الكلام وهو يتصنع ويتكلفها عدم افشاء السر وفي النهاية بعد مماطلة عظيمة اخبرها بالسر الكذب. ان زوجك قد تزوج عليك. وان انه عندما يخرج من البيت فانه لا يذهب الى تجارتة وانما يذهب الى امرأة اخرى. طبعا المرأة جنت - 00:17:10

طب ايه الحل؟ امرأة جهول. قال لها ايه الحل؟ ان انت تأتي بشيء من شعر رأسه او صدره. واجعل لك تعميمه بسيطة حتى احبيه فيك وينصرف عن غيرك. قالت له سهل. قال هذه الليلة تصنعين ذلك. خذى - 00:17:40

مقصا مش قصا ثم اذهبى اليه فقصي شيئا من شعره وهو نائم. طيب تركها وسيقوم هذه الليلة بتنفيذ هذه المهمة. انطلق الى الرجل وقال انك رجل شهم نبيل. ومثلك لا ينفي ايضا - 00:18:00

ليعاشر الذين يشككون فيه وآيذهبون الى الشيطان ويمارسون الفجور والاثم هو البغي فيخرج هذا في بيته قال للاسف انك تذهب خارج البيت ولكن لا تدري ما الذي يحدث في البيت. ما الذي يحدث - 00:18:20

ما الذي يحدث؟ قال لا. سامحني. لا استطيع ان اقول. اخذ يتنزل له ويفعل عليه الى ان قال ان زوجك على علاقة برجل اجنبي ويأتيها بالليل وقد تمايل على قتتك هذه الليلة. وعلامة ذلك - 00:18:40

ان زوجك ستأتيك ومعها مقص تريد ان تقتلك به. الرجل اتى بسكين بسيف وجعله تحت وسادته. وتصنع النوم ونفخ. شخ. ثم انت زوجته كانها تسير في اه خفة على اطراف اصابعها حتى اقتربت منه واصدرت مقصها لكي تفعل ما قاله ذلك - 00:19:00

فانتفض قائما واطاح رقبتها بالسيف. سبحان الله! اذا تدمرت الاسرة وكانت جريمة قتل بشعة وحدث ما حدث بسبب ماذا؟ بسبب ماذا؟ الكذب. الكذب. فالكذب كذبوا شقيق ابليس الكذاب اخو الشيطان. اخوه. وما رأينا كذابا الا هو من - 00:19:30

افسد الناس من افسد الناس. ولذلك لا يمكن ان تجد مؤمنا كذابا. لا يمكن. يمكن ان وخطا واستغفر الله. لكن لا يمكن ان تجد مؤمنا

يتعذر الكذب. عندنا حديث كعب بن مالك. والثلاثة - 00:20:00

الذين خلفوا كان يمكن ان هم يأتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقولوا له يا رسول الله تخلفنا جت لنا مغص في بطننا وتعينا بدننا وانسانا تعبن واولادنا ويتألمون المعاذير. كما قال الله وجاء المعدرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد - 00:20:20
الذين كذبوا الله ورسوله. لكن اما هؤلاء فقد صدقوا الله. فلما صدقوا الله جعل النبي عليه الصلاة والسلام امرهم الى مين؟ الى الله. مكتوا خمسين يوما وهم في بلاء مستطير - 00:20:40

الى ان انزل الله تعالى قرآنا يتلى الى يوم القيمة. وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما راحت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا - 00:21:00
ان الله ان الله هو التواب الرحيم. الاية اللي بعدها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين الاية اللي بعدها مباشرة وكونوا مع مين؟ مع مين؟ مع الصادقين. مع الصادقين. يا اخواني - 00:21:20

لابد ان نتعلم الصدق. لابد ان نتعلم الصدق. وان تكون حياتنا مبنية على الصدق يبقى عليكم بالصدق واياكم والكذب. الصدق. طريقه الى الجنة. والكذب طريقه الى النار والعياذ بالله. والبر اسم - 00:21:40

جامع لكل خصال الخير. البر اسم جامع لكل خصال الخير البر ده عاقبته عاقبته الجم. ومنشأه الصدق. فان الصدق يهدي الى ماذا؟ الى البر. واسمع الى قول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق - 00:22:10

المغرب ولكن شف بقى البر جه شمال ايه بقى؟ بيشمل اعتقادات وعبادات وسلوكيات واداب ومعاملات تصورات البر هو الدين كله. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والتبنيين. هذا اعتقاد واتى المال على حبه ذوي القربى. واليتامى والمساكين - 00:22:40

ومن السبيل والسائلين. وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة. والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأس والضراء وحين البأس. اولئك الذين صدقوا واؤلئك هم المتقون. فالبر هو الايمان. البر والايمان. وهذه - 00:23:10
اية بوابة عليه البخاري. وذكر من فقهه ان البر هو الايمان. فشعب البر هي شعب الايمان والاسماء الممدودة مطلقا. ممدودة مطلقا يؤدي بعضها معنى بعض اسماء الممدودة مطلقا مش ممدودة في وقت دون وقت او في حال دون حال او في زمان دون زمان لا هي ممدودة مطلقا - 00:23:40

مطلقا يؤدي بعضها معنى بعض. يعني الصدق والبر الصدق والبر والاسلام والايامن والاحسان والمعروف والمعروف هذه كلها اسماء فاضلة وممدودة مطلقا فيؤدي بعضها ومعنى بعض يؤدي بعضها معنى بعض الا اذا اقتربت فان الدالة تفترق - 00:24:10
والنبي عليه الصلاة والسلام كفى ان الكفار عندما شهدوا له له بامررين. الصدق وماذا؟ والامانة. الصدق والامانة. يا اخواني لابد للذين يقومون بمهمة الدعوة الى الله ان يتخلقا بالخلق النبي محمد صلى الله - 00:24:40

الله عليه وسلم. عليك ان تتصور لو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كذا با او ان النبي عليه الصلاة والسلام كان خائنا او ان النبي عليه الصلاة والسلام كان سيء الخلق - 00:25:10

كيف يكون حال الناس؟ هل يقبلون على دعوته؟ لا والله. عندنا الحديث الصحيح عندما اراد هرقل ان يعرف دعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم فاستدعاى ناسا من العرب وكان من جملتهم ابو سفيان رضي - 00:25:30
الله تعالى عنه بعد ذلك. هرقل بيستعلم وبيسأل ابو سفيان عن هذا النبي عليه الصلاة والسلام. ماذا يأمركم؟ بياأمركم بماذا؟ ماذا يأمركم؟ ودي بالضبط زي حديث آآ عمرو ابن عبسة وهذا من اوائل الذين اسلموا. والحديث في الصحيح عندما قال هاجرت او اتيت مكة او - 00:25:50

كنت ابغض الاصنام. كنت ابغض الاصنام في الجاهلية. فعلمت ان رجلا ان رجلا يدعوا الى عبادة الله في مكة. مستخفيا بها وان قومه يستطيلون عليه. فانطلقت حتى اتيت قلت من معك على ذلك الامر قال حرو عبد. يقصد ابا بكر وبلال. ثم بعد ذلك - 00:26:20
فسألة من الذي ارسلك؟ قال ارسلني الله. قال وبماذا ارسلك؟ قال ارسلني بتوحيده او بعبادته وكسر الاصنام وكسر الاصنام والصدق.

والصدق. حديث خديجة عندما اتى النبي عليه الصلاة والسلام يرجف فؤاده في حادثة الغار. والحديث في الصحيح. فقال لقد خشيت على نفسي انفا - 00:26:50

فقالت والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم ومن جملة ما قالت وتصدق حديث بعد خمسة اشهر سنة زواج الزوجة بتقول ان زوجها ده لا يكذب يصدق الحديث. احنا نتجوز بعدها باسبوع بتتفق على الطممات. بتتفق على طماط وتقول له اهو غلبت - 00:27:20
غلب ما اقدر ش اسيبك. ها اعمل ايه ؟ اهو الكلب النباح احسن من السبع اللي راح مشي اهي غالب لكن تمكث مع النبي عليه الصلاة والسلام. تمكث مع النبي عليه - 00:27:50

الصلاه والسلام. خمس عشره سنة ثم تشهد له بأنه صادق في حديث. ما شاء الله شهادة عظيمة شهادة عظيمة. فشهادة الاعداء. وهن شوف دلوقتي كلام ابو سفيان وشهادة الاقرباء الادمين اقرب الناس اليه للزوجة. الزوجة تقول له انك لتصدق الحديث. لما سأله هرقل - 00:28:10

سفيان وبماذا يأمركم؟ قال يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا. واتركوا ما كان يقول اباكم ما كان يقول اباكم من عبادة غير الله. والاستسقاء بالانواء والكواكب والدعوة بدعوى الجاهلية والحسب والفخر بذلك. اتركوا ذلك جميرا ويأمرنا ويأمرنا - 00:28:40
بالصلاه والصدق والعفاف والصلة. انظر ويمر ماذا؟ يأمرنا بالصلاه صدقى والعفاف والعفاف والصلة. الصلة اي صلة الرحم. ما اجمل هذه الدعوه! اذا بعد التوحيد بعد التوحيد الكفر بكل افعال الطواغيت. من السحر ودعوى الجاهلية وكل ذلك يكفر به - 00:29:10
ثم بعد ذلك بقى النظام العبادي السلوكي الصيام والصدق والعفاف والصلة ده كلام جميل. طبعا هذا الحديث اخرجه البخاري في حديث طويل من حديث هرقل وابي سفيان. اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يأمر بالصدق - 00:29:40

ويكفي ان كعب بن ما لك عليه رحمة الله بعد الحادثة التي ذكرتها لكم احبتى الان وهذا الحديث في البخاري وفي مسلم قال بعد ان نزلت ايات التوبه قال فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط. انظر بعد ان هداني للإسلام - 00:30:10
اعظم في نفسي من صدقى لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يا سلام! يبقى اعظم نعمة بعد الصدق. يا الهي اعظم نعمة بعد الاسلام الصدق. يا اخوانى لابد ان نتعلم - 00:30:40

الصدق وان نعلم اخواننا وابناءنا. وان نضرب بشدة على الكاذبين وينبغي ان ينقى مجتمع الاخوة وال المسلمين من الكذبة من الكذبة لانهم اشرار فسادهم عريض وهم في ذلك وبهذه الخلة هم في ذلك متشبهون بالمنافقين والعياذ بالله - 00:31:00
الصدق له شعب. يبقى دلوقتي عرفنا معنى الصدق في اللغة. ويعدين شفنا الصدق واثره وشفنا ان الشرع حث على الصدق وان الصدق معلم من معالم الدين ونعمة من نعم الله عز وجل. نروح - 00:31:30

نشوف بقى دلوقتي شعب الصدق. نرى الان شعب الصدق. وهناك صدق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهناك صدق مع رسول الله عليه وسلم. وهناك صدق مع دين الله عز وجل - 00:31:50

ذاك صدق مع دين الله عز وجل. وهناك صدق مع الخلق. وهناك صدق مع الخلق الصدق مع الله عز وجل. وذلك بانجاز محابه. واجتناب ما يكره عند الصدق مع الله. يبقى لما تطيعوا ربنا عز وجل وتتأتي ما يحب وتجنب ما يكره. اذا انت - 00:32:10
صادق مع الله. يبقى كيف تكون صادقا مع الله؟ ان تكون مطينا لله. اكون مطينا ازاى ان تأتي محبة الله عز وجل وان تتجنب ما يكره الله. هذا هو الصدق مع الله. اذا كل مطين - 00:32:40

هو صادق مع الله. وبمقدار طاعتكم بمقدار صدقك. اذا طاعة الله عز وجل علامة على ماذا؟ علامة على ماذا؟ على الصدق. طاعة الله علامة على الصدق طيب. الصدق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك ايضا بطاعتكم - 00:33:00

ايضا بضاعة بصدق مع رسول الله عليه الصلاة والسلام وذلك بطاعتكم. كيف نطيع رسول الله هل نطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكلام؟ فيكون حظنا مع الرسول عليه الصلاة والسلام كحظ المنافقين - 00:33:30
كحظ المنافقين يحلفون بالله كذبا ويشهد بعضهم لبعض اثما والله تعالى يشهد انهم لکاذبون. لا. لا. ولكن لابد من طاعة النبي عليه الصلاه والسلام فالمنافقون يطعون النبي عليه الصلاه والسلام وفق ما يريدون لا وفق ما يريد النبي عليه - 00:33:50

الصلوة والسلام. اذا الذي يطبع النبي عليه الصلاة والسلام كما يريد لا كما يراد منه ليس هذا من الاسلام في شيء. عاوز يصلني زي ما هو عاوز. ويتووضا زي ما هو عاوز. ويلبس زي ما هو عاوز - 00:34:20

يلبس زي ما هو عاوز وي العمل في نفسه زي ما هو عاوز. ها ويقول لك بعد كده فانا باحب النبي عليه الصلاة والسلام. لأ ما ينفعش. ما ينفعش. حب النبي عليه الصلاة والسلام منهج. حب النبي عليه الصلاة والسلام من - 00:34:40

اذا طاعتكم للنبي عليه الصلاة والسلام داللة على ماذ؟ على الصدق. ولعل حديث ليذادن اقوام من امتى او من اصحابي على الحوض فاقول اصحابي فيقال انك لا تدرى ما احدثوا من بعدك فيقول سحقا سحقا. المقصود بالصحابه هنا - 00:35:00

ليست الصحابة هنا هي الصحابة الشرعية الفاضلة. وانما الصحابة هنا هي الصحابة اللغوية يا الصحابة اللغوية. فاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كلهم مرضيون. قال الله عز وجل مهاجرون والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. اذا كل المهاجرين - 00:35:30

وكل الانصار كلهم بلا شفاء رضي الله عنهم ورضوا عنه. امال من هؤلاء الاصحاب؟ الذين ذموا هم الذين صاحبوا النبي عليه الصلاة والسلام ولكن لم يستبطلو الاسلام. لم يستبطلوه وهم المنافقون - 00:36:00

اذا المنافقون ليسوا صحابة شرعا. وانما هم صحابة لغة لا شرعا اذا حاش ان يزداد عن الحوض امثال ابي بكر وعمر وعثمان - على وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص وغيرهم الكثير من الصحابة الكرام ابدا. وانما يزداد عن الحوض امثال من - 00:36:20

امثال عبدالله ابن ابي ابي سلول. نعم. امثال هؤلاء. اذا الصدق مع رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم معنى طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. طب كيف اطيع النبي عليه الصلاة والسلام؟ نمرة واحد وهذا - 00:36:50

ذكرت لابد ان اعرف سنته. اتبين ان احب سنته. ثلاثة ان ادعوا الى سنته نمرة اربعة ان انصر سنته. خمسة ان انشر سنته. انشر السنة. يبقى خمس درجات. المحبة المعرفة والمحبة المتضمنة للعمل. وبعدين بعد ذلك هناك الدعوة. وبعدين هناك النصرة - 00:37:10 وهناك ماذ؟ النشر. تبقى حياته كلها مجندة لخدمة سنة النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى انا عايش ليس من اجل المال ولا المنصب ولا الترقى ولا الحوافز والكافئات ولكن اعيش من اجل عز هذه السنة. طيب - 00:37:40

سريعنا حتى لو اطيل. الصدق مع دين الله عز وجل. ايضا دين الاصول الثلاثة. الله والرسول الدين الاصول الثلاثة. هذه الاصول التي ينبغي ان نتعلمها. لابد ان نتعلمها. ولابد يا - 00:38:00

اخواني ان نحب الناس في الدين. وان ييسر لهم شأن الدين. لابد ان ييسر لهم شأن الدين. لا ينبغي ان نلغز على الناس دينهم وان يجعل من الدين مجموعة من الطلاسم لا يفهمها الا الجهابذة من طلبة العلم. لأ - 00:38:20

الدين لابد ان ييسر يكون بسيط وسهل. بسيط وسهل. حديث عمرو الذي قلتهمنذ قليل. عندما اتى عندي الى النبي عليه الصلاة والسلام في مكة واسلم امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يلحق بابه - 00:38:40

قال فاذا سمعت عن ظهوري فادركتني. او كما قال الرجل لم يعلم شيئا من الاسلام الا القليل وعرف ان في حاجة اسمها صلاة وعرف التوحيد ورجع القبيلة بتاعتته. فلما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة - 00:39:00

ونصره الله تعالى في بدر وانتشر خبره في الجزيرة هاجر اليه مين؟ عمرو. ابن عباس امر عجيب جدا. يأتي عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم عليه فيقول يا رسول الله هل تعرفني؟ قال - 00:39:20

انت الرجل الذي قابلني في مكة. تذكره صلى الله عليه وسلم. فسألته عن الصلاة وسألته عن بعض اشياء اجابات سهلة بسيطة. الرجل الصحيح صحيح مسلم كتاب اليمان. الصحابة كانوا يحبوا الاعراب - 00:39:40

ايات النبي عليه الصلاة والسلام ليسألوه صلاة الرجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ويجيبه النبي عليه الصلاة والسلام سلام. اسألوا عن التوحيد يجيبه. ان تعبد الله وحده لا شريك له. يسألة عن الصلاة يقول له خمس صلوات في اليوم والليل. هل علي غيرها - 00:40:00

قال لا الا ان تطوع. يسأل عن الصيام يقول له شهر رمضان. هل علي الا ان تطوع. وفي نهاية الحديث يقول رجل والله لازيد على ذلك
ولا انقص. ارجع تاني آآ حديث في الصحيح ان بعض الناس اسلموا قديما - 00:40:20

لم يعرفوا الوضوء. فلما اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا من رجل يأتيني بتور فيه ماء ليعلمهم الوضوء. يبقى ده
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. هاتوا مية آآ صحابة - 00:40:40

واتوضأ قدام الصحابة هيبقى ده الوضوء. وعلم الصحابة وضوء النبي عليه الصلاة والسلام. عثمان بن عفان يقول لهم هل اخبركم او
هل ادلكم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فدعا بتور ثم افاض منه على يديه فغسل يديه ثم بعد ذلك - 00:41:00

تضمض تمضمض واتم وضعه وقال هذا هو وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. انت لو انتظرت الى كتاب تجد ان الوضوء ما
شاء الله ما يقرب من تلتميم صفة ربعمية صفحة. وتجد هناك مسائل كثيرة جدا ومتشعبه - 00:41:20

كثيرة جدا ومسائل مطولة ومسائل تحتاج الى تفصيلات ومبنيه على الاصول واللغة. عموم لا يريدون ذلك. عموم المسلمين يريدون
الخلاصة. الخلاصة كيف اتوضأ؟ كيف اغسل يدي كييف اغسل يدي؟ لا ترهق عموم المسلمين ان تقول له هذه مسألة فيها قولان
والقولان - 00:41:40

على الدلالة اللغوية اللي مع الايه؟ لكلمة الى. فمن فهم انها بمعنى الغاية. فالوضوء الى الكعبة قايلة ليه؟ الى المرففين. ومن فهم انها
معنى مع فالوضوء مع المرففين. ونبأ نوصله المسألة في اللغة والاصول. عموم الناس لا - 00:42:10

يدركون ذلك. نريد ان نبسط دين الله تعالى لعموم المسلمين. ليقبلوا على الدين. لا يأتي مثلا اخ من الاخوة فيدرس لبعض الاخوة
المبتدئين فيلغز لهم مسائل ويصعب عليهم امور لا يسر يسر وبسط - 00:42:30

لهم وارتقى بهم حتى يوفيك الله عز وجل. اذا ما كان ايسر النبي عليه الصلاة والسلام في تعليمه وما ايسر الصحابة في تعليمهم
للتابعين رضي الله تعالى عنهم اجمعين. اذا الاصل الثالث من اصول الاسلام الدين - 00:42:50

الله الرسول الدين. كيف اكون صادقا مع ديني؟ مع ديني. لابد اولا ان الدين ما يجوز لي ان افعله وما لا يجوز لي ان افعله. تعرف دين
ربنا عز وجل تعرف الامر الشرعي - 00:43:10

حتى تقف عند ذلك الامر فلا تتعداه. يبقى معه في الدين. اتنين محبة الدين. تحب الدين. لا تتبرأ من الدين. لا تتبرم من الدين. لا تظن
ان الدين ثقل وعبء. الشباب كلهم - 00:43:30

قلقون ما شاء الله بيحلقوا لحاهم ويعملوا شعرهم مفلل ومرة يصبغوا شعورهم وسقط البنطلون يقول لك ده ده سن المراهقة بقى
ويأخذ ياخد سنه وشبابه. لكن اذا التزم بالدين هبطول القميص شوية. والبنطلون - 00:43:50

يوسعواها والشعر بتاعه يهذبه. ويخليه انسان محترم. لا يتشبه بالكافار. لا يقول لك ده عايش اكبر من سنه هو الدين في
سنه مش سن. طالما انه يعقل الدين لا ينبغي ان يبتعد عن اوامر الدين - 00:44:10

الذى يتمدد على اوامر الدين هذا شرير. الذى يتمدد على اوامر الدين هذا شرير. فاسد القلب غير موفق غير موفق. اما الذى يقبل على
الدين بحب ويتمثل اوامر الدين ويطبق دين ربنا عز وجل - 00:44:30

هذا هو الفاضل النبيل احبتى في الله الصدق مع الدين اولا لابد من معرفة الدين الامر الثاني لابد من محبة الدين. الامر الثالث لابد من
امتثال اوامر الدين. الامر الرابع انه لابد من نشر - 00:44:50

هذا الدين الخامس لابد من نصرة هذا الدين. آآ تفصيل ذلك ان شاء الله مع في بقية الصدق لان اخشى ان يطول المجلس واريد ان
يجيب عن بعض الاسئلة لان هذا يعني وقت امتحانات ولا - 00:45:30

كثيرا آآ ارجى بقية المجلس ان شاء الله للدرس القادم. ان قيض الله تعالى لنا عمرا وان لم يقيض ربنا عز وجل ذلك فحسبنا النية
الصالحة والحمد لله - 00:45:50